يعني ذلك أن مبدأ قابلية التربية هو في نفس الوقت مبدأ إيطيقي وبيداغوجي يشرع للتربية من حيث هي وظيفة إنسانية بامتياز التي تشترط البحث la médiation pédagogique ويضع المربي بيداغوجيا إزاء مسؤولية سامية ألا وهي الوساطة البيداغوجية المتواصل عن آليات حفز الذوات المتعلمة على فهم العالم وتنمية دافعياتها نحو المعارف والعلوم والفنون والتكنولوجيا وبناء معنى الوضعيات التربوية رغم الفشل في ذلك أحيانا وعدم استعداد الذوات المتعلمة التلقائي لذلك